الذين اتخذوا الكعبة غرضا والفدء إرثا وجعلوا القران عضين لقد حاق بهم ماكانوا به يستهزئون فكم ترى من بئر معطلة وقصر مشيد أمهلهم ا حتى بدلوا السنة واضطهدوا العترة وعندوا واعتدوا واستكبروا وخاب كل جبار عنيد ثم أخذهم فهل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا ) .

24 - خطبته بمدينة السلام .

وخطب بمدينة السلام بغداد فقال .

يا عباد ا لا تظالموا فإنها مظلمة يوم القيامة وا لولا يد خاطئة وظلم ظالم لمشيت بين أظهركم في أسواقكم ولو علمت مكان من هو أحق بهذا الأمر منى لأتيته حتى أدفعه إليه .

25 - خطبته وقد أخذ عبد ا بن حسن وأهل بيته .

ولما أخذ عبد ا بن حسن وإخوته والنفر الذين كانوا معه من أهل بيته صعد المنبر فحمد ا وأثنى عليه ثم صلى على النبي ثم قال